



تأثيف

و. مجرف ارة





الثاثير

السم الكتاب طل المبلمون أمة واحدة. استهائلولف تاليف د/محمد عمارة تاريخ النشس يرنيه ١٩٩٩ م رقم الإنداع ١١٩٥ / ١٩٩٩ د -

الثرقيم الثولى | 8 - 6946 - 14 - 777 N USA كارتهضة مصر تلطباعة واللشروالتوزيع

الركر الرئيسي ٨٠ النطقة المبناعية الرابعة ...

مربلة السارس من أكتوبر .

(by ba 1.) - 11 / TT. TAY 10 . ١١/٢٢. ٢٩٦ ما ١١١/١١.

مركز التوزيع مدن التجالة - القامرة - Y/64. AA40 = 64. AAYV 65

فاكس: ١٣٩٥-١٥/٦٠ ص.ب: ٩٦ الفجالة . إدارة النشر ٢١ ش أحمد عرابي - المنتسين - الجيزة

-Y/TEVYATE - TETTETE :-

فاكس ٢٠١١ع ٢٠١٢ ٢٠٠ ص. ب ٢٠ اعتاب . .

يني المفالخياني

♦♦ مَفْهُوم الأمّة في لُغتنا القوامِيّة

كثير من المعاجم والقواميس التي عرضت وتعرض بالتعريف لمصطلح «الأمة» - وخاصة تلك التي تأثرت بالضامين الغربية لهذا المصطلح - تيز تعريفها لهذا المصطلح بالضبط والتحديد ، على تفاوت في السمات والقسمات والشروط التي وضعتها وتضعها هذه المعاجم والقواميس للجماعة البشرية الجديرة بأن تكون «أمة» متميزة عن غيرها من الأم الأحرى ...

فغى الموسوعات والمعاجم ذات التوجه الفكرى المادي التصدر العواصل المادية الشروط والسمات التي تؤهل الخيماعة البشرية لتكوين «أمة» وحتى لتعتبر «السوق» والحياة الاقتصادية المشتركة هي البوتقة التي تنصهر فيها الأمة ، والرحم التي تولد بنها ، مع ما يلزم لهذه السوق من أرض مشتركة ، تنجو عليها لغة مشتركة ، تنمر - في الميدان الفكرى والثقافي - تكوينًا نفسيًا مشتركا بربط بين هذه الأمة بروابط المشاعر والمثل والمزاح والقيم والذكريات والمواريث والآمال (1) . .

وبعض هذه القواميس بذهب في التحديد والضبط لشروط

 ⁽١) (الرسوعة الفلسفية) وضع لجنة من الأكاديبين السوفياتيين ، بإشراف م روانتال ،
ال ربودين ـ ترجمة | صعير كرم طبعة ببروت سنة ١٩٧٤م -

«الأمة» وسمائها بعيث إلى حد الخلط بين «الأمة» و «الدولة» ، فيرى «الأمة : جماعة سياسية مستقلة ذات إقليم محدد ، يشترك أعضاؤها في الولاء لمؤسسة واحدة ، ما يؤدى إلى إحساسهم بالوحدة وبأنهم بكونون مجتمعًا ، ولا يلزم لقيام الأمة أن تكون ذات أصل مشترك ، أو لغة واحدة ، أو دين أو عنصر واحد ، وإن كانت الأم تتكون عادة اعتمادًا على التاريخ المشترك ووجود عناصر ثقافية متشابهة! ااه

وينحو نحو هذا النهج ذلك التعريف الذي يرى «الأمة: جملة الأفراد الذين بكونون وحدة سياسية، وتجمع بينهم وحدة الوطن والتراث والمشاعر من آلام وآمال»["ا

وهذا الخلط بين «الأمة» و «الدولة» هو المرة من المار التأثير الغربي في مادة ومضمون هذه المعاجم والقواميس «العربية»، وهو-أيضًا - خادم للأهداف الغربية من وراه إشاعة هذه الضامين في هذه التعريفات! . .

فالحضارة الغربية قد صاغت اللامة المثال هذه التعريفات ، التي خلطت بينها وبين الدولة ؛ لأن أم هذه الحضارة قد امتلكت كل منها - تقريبًا - دولتها الحرة المستقلة - وبعض دول هذه الحضارة وإن ضمت أمًا متعددة ، فليس في إطارها أم فتتها القهر

 ⁽٢) (قاموس علم الاحتماع) - تحرير ومراحمة - : د . عاماع عبت عليمة الفاهرة سنة ١٩٧٩م .

⁽٣) (بالاحد المستقى) وصم : مجمع أبعه العربية - القاهرة - سنة ١٩٧٩ م .

الاستعماري فيحرمها من امتلاك «الدولة» الواحدة للأمة الواحدة . . فالتطابق الواقعي قائم في إطارها بين الأسة والدولة .

وشيوع هذا المفهوم - الذي يطابق بين «الأمة» و «الدولة» - في قواميس الأم التي مزفها الفهر الاستعماري الغربي ، أو المسالح الإقليمية الضيقة لبعض العشائر والقثات والطبقات ، يسهم ولا شك في تشكيك هذه الأم يوحدتها ، فيفقدها الاتجاه الموحد تحي استكمال وحدتها كأمة ، ونحو إقامة الدولة الواحدة التي ترسخ وحدة الأمة وتنمى سمائها وقسمائها . . . وهنا تنهض المفاهيم الغربية - عندما توظف خارج إطارها وتزرع في غير أرضها - يدورها في مؤازرة غيرها من أدوات النفهر والاستلاب التي صنعها ويصطنعها الاستعمار! . .

ومن هذه المساجم والقنواسيس من يرئ من أف الخلط بن «الأمة» و «الدولة» مع غيزه بحصائص الشعريفات المنطقية الحديثة «التي تحاول استقصاء لسمات والشروط والحدود ، كي يكون الثعريف أقرب ما يكون إلى «الجامع المانع» وفيعرف «الأمة» - فانونًا - بأنها اجماعة من الناس تجمعهم عناصر مشتركة ، كوحدة الأصل واللغة والعقيدة والتراث الفكرى ، مما يجعلهم وحدة حضارية واحدة ، ويخلق عندهم شعورًا بالانتماء إلى تلك الوحدة وتعلقًا بها . والأمة حقيقة اجتماعية وحضارية خلافًا للدولة التي تعتبر وحدة سيامية وقانونية . ويلاحظ أن الأمة الواحدة قد تكون موزعة بين عدة دول ، كما كان الشأن بالنسبة للأمة العربية ، كما أن الدولة قد تضم عناصر من أم مختلفة ، كما كان الشأن بالنسبة للإمبراطورية العثمانية قديًا وسويسرا حديثًا . . الما

تلك هي أبرز المناهج في تعريف «الأمة» بالمعاجم والقواميس والموسوعات الحديثة ، جمعت بينها - رغم التمايز - خاصية الضبط والتحديد واستقصاء الشروط والقسمات التي لابد منها كي نظلق على جماعة بشرية ما مصطلح «الأمة» . . . ولقد تعمدنا الإشارة إلى هذه الخاصية الحديثة في نعريف «الأمة» ، ذلك افتراقها مع النهج العربي الإسلامي في تعريف «الأمة» ، ذلك النهج الذي ابتعد عن الصبط والتحديد ، ووقف في هذا التعريف عند حدود «الجماعة» فاعتبر الجماعة - أية جماعة - التي يربطها رابط ويجمعها جامع - أيا كان الرابط والجامع - «أمة» متميزة عن غيرها من الأم . . ، ذلك أن وراء هذا النهج العربي الإسلامي دلالات فكرية ننم عن خصوصيات حضارية للأمة العربية الإسلامية جديرة بالبلورة والتحديد عندما نبحث عن المفهوم المنميز لمصطلح «الأمة» في حضارتنا العربية الاسلامية



⁽١) (المحم الكبير) وضع . مجمع المفة العربية - القاهرة - سنة ١٩٧٠م .

مفهوم الأمة في أصول العربية

يقول الراغب الأصقهاني (٢- ٥هـ ١١٨م) في (القردات في غريب القرآن) عن تعريف «الأمة»: إنها «كل جماعة بجمعهم أمر ما : إما دبن واحد، أو زمان وآحد، أو مكان واحد، سواء أكان ذلك تسخيرًا أم اختبارًا، وجمعها : أمهاه إنها الجماعة يجمعها أمر ما فيميزها، سواء أكان هذا الجامع طبيعيًا وخلفة وتسخيرًا، كما هو في الخلق الألهى جماعات - أنم - الحيوان غير الختارة، وفي الجوامع الطبيعية التي تجمع الجماعات - الأنم -الإنسانية . . . أو كالت جوامع مختارة وضعية ، كاللغة ، مثلا . .

وإذا كان العرب والمسلمون القدماء قد اجتمعوا على هذا التعريف للأمة ، فإنهم قد اجتهدوا في تحديد العدد الأدنى للجماعة التي تستحق وصف الأحة » إذا جمعها جامع وربط بينها رابط . فقى أحد الأحاديث النبوية ما يشير إلى أن هذا العدد أقله مائة - فما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين ، ببلغون أن يكونوا مائة ، يشفعون إلا شقعوا فيه الله من المسلمين ، ببلغون أن اجتهد فوقف بهذا العدد عند الأربعين ، فواحد عن سمع إحدى المادة من نعلية الإسلامة) تطبعة العربة - لثانية - دار الشعب - القاهرة - مادة المنه من نعلية الاستاذ احمد محمد شاكر - وص الراغب الاصفهالي في

(القرنات) ص ۲۱ - ،

⁽٣) يزاه النسائي ، عن عائشة أم المؤخلين ،

روايات الحديث المشار إليه ، سأل أحد رواته - أبو الليح - عن الأمة ؟ افقال : أربعون . . . الله . . وهي تحديدات فرضها الموقف ، واجتهادات لا إلزام فيها .

ولقد استقر، واستمر هذا الضمون لصطلح االأمة ، في تراثنا اللغوى ، وعبر معاجمنا العربية (١٠ ، وكتب التعريفات وكشافات مصطلحات العلوم والفنون الله . . وتهج ذات النهج أحدث هذه المعاجم - (المعجم الكبير) - عندما استند إلى القوآن والسنة والشعر العربي - وهي ديوان العربية - فكشف عن أصالة هذا القسمون لهذا الصطلح . . فالأمة هي الجماعة ﴿ وَتُنكُنُ مَنكُمُ أمَّة يدعون إلى الخير ويأصرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران: ١٠٠] . . وهي الجماعة والجنس من كل حي ، ولو لم يكن بشرًا ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةً فِي الأَرْضِ وَلا طَالُو يَظِيرُ بِجِنَاحِيهِ إلا أَمْمِ أشالكم ﴾ [الأنعام: ١٠] . . وهي الجماعة من الناس يربطها رباط الخِيلِ والقرن، ﴿ كَذَلِكَ أُرْسَلْنَاكُ فِي أَمَّةً قَدْ خَلْتُ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّهُ ﴾ [الرعد: ٢٠] . . وهي أمة - أي جماعة - كل نبي ، الذين أرسل إليهم ، الذين أمنوا منهم ، والذين ظلوا على كفرهم . . فهم جميعًا «أمة الدعوة» ، يجمعها جامع الدعوة ورباطها . . والذين أمنوا منهم هم اأمة الإجابة"، يجمعهم جامع الإعان ورابط الإجابة . . ثم

 ⁽v) رواء النسائي ، عن ميمونة أم المؤمنين ...

⁽A) (لمنان العوب) لا بن منظور « ماية . أمة - طبعة دار العارف - القاهوة .

⁽٩) التهانوي (كشاف اصطلاحات الفنون) طبعة القاهرة سنة ١٩٦٣م .

هي : القرد إذا قام - بامتيازه وتميزه - مقام الجماعة .. كالرجل الذي لا نظير له . . والمعلم الحامع للخيير ﴿ إِنْ إِبْرَاهِيمِ كَانَ أَمَّةُ قانتا لله حنيفًا ﴾ [البحل: ١٠٠] . . والمتفرد بدين الحق رغم طيفان الوثنية والضلال ايُبعث يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل أمة على حدة الله " . . كما يطلق المصطلح على الدين والملة " ، كجامع يجمع الجماعة فيجعلها أمة ﴿ وَكَذَلَكُ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلُكُ فِي قَرِيةً مَن لَذَيرِ إِلاَّ قَالَ مَتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آيَاءِنَا عَلَى أَمَّةً وَإِنَّا عَلَى آثَارِهم مُقَسُدُونَ ﴾ [الزخرف: ٢٠] . . وعلى السنة والطريقة - بهذا المعنى - . . وكذلك على «الحين والزمان» ، كوابط جامع ﴿ وَلَتَنْ أخرانا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ك [هود: ١] . . وأخبرًا على «الْمُلَكِّ» كَرِياط سياسي يجمع الرعية برباط الدولة . . وعلى هذا الدرب سار (معجم ألفاظ القرآن الكريم) ، بعد ما نظر في المواضع التي ورد فيها مصطلح «الأمة» بأيات القرآن ، فقال عن الأمة : إنها ذكل جماعة يجمعهم أمر ما ، وجمعها : أم ، والأمة : الله ين . . والحين؛ . . ذلك لأن أربعًا وأربعين موضعًا من مواضع ورود هذا المصطلح بالقرآن قد جاء معناه قيمها ١١١ إجماعة من التاس. . بينما جاء في موضعين بمعنى الحين. . وفي

⁽۱۱) حديث مروى عن الرسول يينيه -

موقيدها عقني الدان الكالم المداد ومباليه حيا الاقي متمضية واختار افتكاسي عبدد المارات وديارا الأحداثيب معامل ساسرنشون ففشر فهوحناطة فالجهو فلله رقل فرنت مه مستشه بنت البقيرة جامعها رسائم باحداث البكل ملكم مديدون في تحم وبامرونا بالغروف ونيبونا عن تسكر - ن عسر با خابعها بنوامج اخواه فيبداطي اللاء أداما بالعاقف والمبيي ع اللك الريامل و به في الأرض و لا طام الطار الحاجلة الله فيها فلايكو د لانعام الحام في يوانسي بلقام لأستوال في تحد جيفية وجد بي العبد التي العالم الا وغير باين بنية بنية الله بالرابية فيي نقط بعرايا في سيحدم فيا الصلطيع الأدب الأصارات بالصيار دراطيع فيه دان عصيمانها الانا منتي لأحدثه مع صداله وخامعتها رباط لأجانه بدعوه الما صبيعاته أمتني بنس لهم es (alle ame a come a seu e se se أهده مراجع لأمه الدال والمسائد أستي قدمه عال فو

⁽۱۲) روء السرمدي

فیمی یا حید ده با حیدی سید فرد . هی د بادر هید خید دی با شدهای با باد هید بره به حادی کا با ها شیخی بال خاصف د. فیما به بادد در حصد باز لایم آداد

ستهر

 $\mathbb{E}_{\mathbb{R}^n}^{\mathbb{R}^n} = \mathbb{E}_{\mathbb{R}^n}^{\mathbb{R}^n} = \mathbb{E}_{\mathbb{R}^n}^{\mathbb{R}^n}$

۱۳ رود بن سحة

¹¹⁾ jestina

مفَّهُ وم الأمَّة في دوَّلة الإسلام

سال کے داکستان میں عبد کی الفیستان میں ہوتا ہے۔ «الأمة» فی اخصارہ العربیة ۔

الانتها على وأنا أنم حصرات الان سنة هم العالمان as as great and it is the result of the area حلف به و باز که بیر سیست فیست داد. ادا هم نظا e a contraction of the contracti والمواصير والواحي الأراضي فرانا يواجعه و سين يامر د الحي اينهاق ال الحالي به الراسي الا ديا with a result of the territory of the said رجين في الراب أو المراكز المالات تقسیده در خرامه سفول بر دخال فراف به م بعالم الأمار الأمام الأمام المواهد المثلاث الأمام ا الوالمانيون المتحلية فواف المترافيح الالمشير أحاس أسيلمان men y a company to the second of a comment of the c حياك بنير وحقياء وسه المالك فيتناهره حملها والربيب المصنور ومنتها فالرامية المناه فيصنفها بالأعاجيات المحتوية أن المان في الكافي في التا فيعتوم بالقياو لأمييه ي عجيل بالعباجة بايتر " بياه لأما أحيه " فتشماء وخصالها واختلال يهادج أأخطره الإسلام حيى دو يه ماحد في ما الأسلام الربيا دعم ما

ها سوحه عليه الله لأد "عليه وكد العصدة في در الأسائلي والشد ولها الده لا في الالال للسوطية فللوال بالتنج الأحماء والمطالع والمطالع فيها المقالم when the terms were a series were not a series بہ حساسات سے ۔ ولا تجارتها ، ولکتها تهدت شدودها ، للوصيل ليعاديه يلومان في الموادات ما فيد الحقيان اللي ال عني بالنف هايين جاري توالم عم التي المنصيدة والمناء المستندين المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات المناهدات ه و حيوا دا اللها الم اللها المطلبية الأنها أنه المعلم ال الراب الله أنه طبح طبرها ما المحيد والمحتصل الما المحتصلة بالأنبيا والالباطيل بالمختصصين الأمامم بيبيا الالما the same of same a same and a summer الأخير الكريد الجروبي وكالول الجيهيات المعاليب ويعاطرنا الإرافا god of the same of the comment of the same

به فیصلو مینمند . و دخه مینمیان این فی اینیمید مینیدم الامه فی حصان با ایف به الاست^{اد}فیده مینه فی الاستان الایک فی الحصان معربیه الاستان و خاد خصادفیل

 فقی قابل بلکه باز باخی عنی محمد داخت، با پا دسته لاید هم فکریت بلتاجی دینی برایدالایی با بنع به وه فی بساله دانیجرید داد معصمی فی باخید هدیه جماعه به بنی کایت بایسه بنجه داخیت دانین پی ستورمها وترقها بندي في حدهنه الديد ريان أل بعني هذه و حديث عداده عديد المدادة المدادة ولا محاهل الشماع الله المدادة ا

وسه علمه هد سند حقد بي نصال دُديه وسيه ميد حاود عليان عديد فلقد د الله ميد حدة ها ساله المدخلة بي الله المراجع المراجع المي المادة وصده عليان المواجعة المسالين و السعال المكتم على المواجعة المسالاة وحدة عليان المواجعة الميادة والميد الميادة والمسلمة المادة والمادة والمسلمة المادة الميادة والمسلمة المادة الميادة الميا

و حدید ... و من دانه حلق السندوات و لا طی احداث السلکم و او لکها دافتی دلك لادت للعالمان ... درود

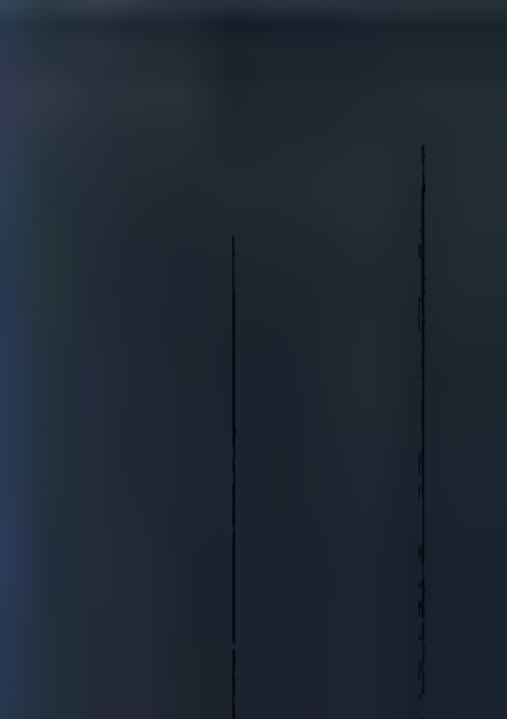
نها مه ۱۰۰ شد تعدد الاین برای دسته ها تعدد و خود و الداری الله این الله ای

ويديدا باقيت بالتنافية الرفية الافتي كليوا فيته بالانافيسة التصبيرين والارام يعام الأكب فيري والتدو and the second section and the second second with the second seco البعادي الميادي فيستنف وفيستعلقتنا طلح الدوافيس وحاياه لبلهاء بهلهم البعاف البدل هوالبلياف الموطي دف قامعات المندة والمتعلقة في تبد فيهي فيحتقنها حامه خوا عدائلة المحتملية حميلة لمحتولا حملتناه لإستأفيته ولافوال يبك عليها للباد المدفي بتدافر العصيب بعرفيلة وصلين دفق حبيني فعرف بيلهم دادا دفي فالم حصان الى قاليد يد يحيه إندايد لأحيد في الألا المي بناه فوالفياد إلى الأميرة الالتبياء المتميد السياب ہی دمنہ المأملی بلامی ہے الحاصف لأميلاميه الدم سعى حسب ي تعملو داف جابع نے کی دید تصافیہ ہی فق خدیہ ۔ اوا عبد المحال یہ 'اما فرامیلا المحلم مع ب يرد لاست عدد ما في الله د لاستان

المستقد المرافعة الما المستقد المرافعة المرافعة

فلل الما المساول فلافل الما الاولال الما المساولات المساولات

ع معدد در از ده دیده مدید در د سنة ۱۹۷۰م



من على صرط مسقه (۱) و به لدكر بن رقومن و سوف أسألُون في الوقت كال حديثه مد بي عالم بالوقت كال حديثة مد بي عالم بالمرب بالما بالما بالمرب بالما بالما بالمرب بال

وفي جدب سد عد سحد بالاسبول الدين حنفساس سائله بالمائلة عليول العصب حسد لم لعظهر أحد قسى كال لسي للعث الى فيادة حاصة الأعلب لى كال خمير وأسود وأحمد لى العمالم المهاجل لاحد فلام والمعنث لى لا ص صلة صها المستحد فألا رحل الاكلة عملاه صلى حيث كال ولهارت بالعب اللها المسد ه شهر وأعطيت الشفاعة ١١١٨٠

هه د به افته . په پيچېه پې سپې په سي موملين والسلمين ما اقدالت الأنااب الأدار المعلية فلحا وخاها معييه البيار مماو كيده موليون للباس الأاف المعلواة نید فران د ستی از می میاند در در به خمین در د اللهاد للبلو به داد . با دلا او پايهولاس كوفي ملامع عومتين بالها اللها التهام الاناساء وسي الأوس ، جي به جي حسم ، ب طواف المتمام على المالك هيدها وتنسب فيه فتدخمه فيعاف فيهوا طا a let the property and the second man " a man man man a co دع سهوه النسموطي فيا الدار هو هد الاستحادة المحسر بن أهل هذه الصحيفة (⁴⁵⁾ ممامات

the contract of the same of th

المحادثة عند المحادث المحادث

عواد ، و الرحم ال

السياسية الدامية الأسامية المستولات المواجه بعيدة المامية المستوام المستوا

ته رامعت العاراء الراحكوات الاداء مديوه و الاداء في الأف الموالا دامه و الموالد الموالد الموالد الموالد و الموالد و

لاسلام سرفصيد وعليه من سود أي المدهدة ع مُلَّنَه الله المعلى علم أصحه ما حد لاب بالمدينة مصيات لكن عصيب عدم في يافيونه المديد الله لصحابي واثلة بن الأسقع:

> ا با سیال سادی عصبیه یا عصب ا - (انوایه)

⁽۲۱) رواد للبحاري والبرمسي

⁽٢٢) رواد عن ماحه والإدام أحمد

⁽۲۳) (نهدیت تاریخ بن عساکر) ج ۲ ص ۱۹۸ طعهٔ دکشی

the same and a second property of العداء با فيا أن ما في بين فك المناه ما المالة وها المناه المالية الم طالي حصيرة لداله فرالدان وفيك العاقبة طبر لعالية والمساؤني المعيد الأعلى المراجبة بالمراجبة ريه خيرانه يهضين الأب سيتنيه المنتاكم يافيحه بالالا المعارض الحديث الرائم في ما المراسات en to terms of the second of the الأملة المتعدان البيا جدماها للطبي السراج السيب العوبي ، عدت تصم الموالي أيضًا . ال الا المساء ، مما الم لوالف وهوا والحراطيات الأملية للمستواطي الجمالات ملي والمناف القوال القبل التنافي الماليان الماليان are a serie of the series were a series of the series of عالمانة بيسينية هي حام حيين والعارق دحي ها ويدام الم عرفه خصرته رحينا عالد فيه لأعام واختباطه وقعاليه اللعا

و عدد عصد النبول التعليب بده به ناص الرامية ومعيده مها عقد منها جنة الإسرائي التي أقل جديد القال الدار الله المور فالتدر الأنّاء اللي المداد التي حد أقد النبيا الانامة فينها كار

خصاري الجديد .

علا يودائد دام يودنو د د م

الله مسعول وطبی حداث فرد مه عرف ها و و در المداخل می دود فرد مداخل می دود فرد مداخل و در المداخل و در المداخ

والمعادية المنطوعة التي يحمر بالمناهد في المنظم in a company of the same that is a company of the وطيارة المنتبدان يسافوننه والبرايدين بالكيسانية يعيينه الجوارافي طاع اطهاد با دیا او کای از دار داری داری داری با عقیدی begange butter, was welled in me a warm who was also have a make they a like with a والشدقي عيد فالديأف اجتماعا العالم فالجلد الوطيعان المعاقي فالمتدان وفوحها والسامية الماقير المقدارات the a commence of the same of the commence of the and a super super and a first of the super super and a super في النساء وكياميا الأفي في الأسان في المصيم معدًا ولا المبيدة عادد بارسد التوافي والاستعال الأناء الايار المعافق

العليم معامر كن عطيم فياضه ليم لدف في فياه الجواء أيليم الأصاعة في بال حام "

للمنصى حاجه فيانك ، فياليو فالمعيا أحصا والمعاولة والمشية منشنج والخبر العرفي والتعوال أدنه واحتيالهم اداليها أن احت آف بنیت از منحصیت ایک از بویجات ۱۹۰ بالماحية في لامه ك الأب م عبدت أحابهم حصاد والبدقة والمالية والمستداء الحاج الراوحين للمستدار الجاران بالأصاد إله بالمسامل بالأخال وخالها أديم واحده الأحد أف الكرام المعدو السيادي المعلى and harried and a come home and a part and والأنداء حارب تنميد اجهاجياء سنفد المله يوردونه في حديدة بشيع عال ده دفية عال حب بها مجيومها الأساء متعال باهلها للطيائرة لالصداني احديد فدار وفاق القصيم الخالاف ليلحمان في هده حقالو في فلهام لأمه ، فللدر أن إنا يقول فلأحفث للشاخيل وهو الأحمدان الأسهالات غرب ادراسه قبولهائه المعربية بليبه للافعرد على عصرحت وستحطياعهمن صباع لعلعا أأأأ أأساد لملا سنبوله وقف عهد بالب الفيساعية والها حياد في العهام وفياحه الها eller generalise o general and Danger a many and and فكالأخوالمنك لتست الأاجرانية فالالت

المنظرة سنة ١٩٦٤م المنظرة سنة ١٩٦٤م (٢٧) للميساة الحسيات المستحد العبدة سائل وي على حميل

حسب ول عرب كسواحده فيسوو في سربه وفي العلم وفي المحلم وفي المحلم وفي المحلو وستعبد فيستكو المسكو المحلم وفي الفيسيو حمد السالها لاحمر المواليات المحلالات المحاليات المحلم المحاليات المحلما المحلمات ال

45 B

⁽۲۸) (ر. حجم جا سي ۲۹ ۱۱ ۱۱ ۱۶

مفهوم الأمه في حصارة الإسلام

عا يحافره ما يعال الأست سيد بالأه ديول مع اصالما عالم عالاً أن د فيا حفياً بالعالم الشعول هذه لأمة وولصارية يعاده في ساد عالي إيجائقدي

اقولوا افيا بالمقاوفة عران عبدارها عران عي عراهيم واعتماطيل

و سیجاق دیفقوت و پاستاها و ها این موسی را فیسی رف اولی نسویا می رسید با ایداق این احد صیبه رابخی به مستنبوت این بند ف

وعياد وقيل لفيناء هاي ماء ها احتياد الأاي الأرابي عن هذا الباب من أبواب التعلدية) و « ٥٠ هي إشر االوحدة» . . قالوا ١٠ قال الشرعة والشريعة هي الطرب عدد . حر عماما والأحسر دهله والمداد فقد في البدالة والعبدوات ولأصال بالاستاح الكافية وبالمالية فيعدفها واحدة أي لجعل ما بعامه دحدد الأنال التي التي تحمد المعامسة لاتحتكر الأهاب طرق الما الما الماليون المستوار المنافعة والمثن المالية ال في ۽ حمد ال المنه بها المان داران المنزاء . في عب الحشد بالإسامالة الدينالية بالدار المسيدة الدارات of the same and the same and the للجارية الماريانة وأنهيله فالمستدية الألا لالما ساء افتي نسب ف به بدينجانه ا از نوا سا إلك عجافي ساس ميه و حده ولا در لو د متحسلات (-) لا من رخيه زيب و بديث جنتهم هو د الله د الله د الله د الله د ١٠٥٠ وجدهان والسيعة لأساه وجاها المتعاها الحاسكم -1 good 400, - 2. - 3, 474 - 27 A10 41 1118.10 -411 - 4416 - 4416 - 4118

[·] a let y be well a y

فرد مراح است د فيون و حرا هها لمجدد دور خار سوالع الأراد المالية المالية المالية في الأراد المالية في الأراد المالية في الأراد المالية في الما

وبدا كان ي المهم بال تهجم والدا الما ي الأحد و الما المهم بالما المهم والما المهم والما المهم والما المهم والما المهم والما الما المهم والما المهم والمهم و

⁽٣) نصدرالديق ج ١١٥،١١٤

⁽۳۱) حاج ص ۱ - ۱۰۲۰ عظر ۱ د. وصواف السيد (الأمه و تحماعه والسنطة) صنعه ميروب سنة ۱۹۸۵=

في شوله ها در فران فله ياليوه لمكلت ربعيهم م سمنهم فيهجموا ماحيات في لمارون لما يأن لا ملا الملكة والمستملاء التي المالات الأمالات الأمال الأمالات الأمالات الأمالات الأده مي . س : قبل احدر معدم في د م الله اه ورد د در المن مستند ق بهشت المنه د د في لا المنه قای لات د خلی فلای البیان اللہ فلا اللہ الا خلی و اللہ اللہ اللہ السينيان الأفارة لياوية فاي القيمات الأدلة فهيم للتحليمان في هد باه فعم اس . یخد خش و نسیه رایانه and a see a see a see a see a see a see المام ، سامر سف ے المدر وق ماہد ا and and every out of the disk والمستنيد بشاخه جنورجي الراحيتان الحيا ١٥١٨ ٩٠ لا -ومنحم مفت ای منافع دانامت دفاون ۱۹۱۶ و ما a too was a series of as any the second of the second and the second حي في ١٩٩٤ ١٩٠٥ ، درية هي المقو حد در يا يحسيدي in the time of the state of the

۱۱۷ه ۱۵۱۸ ، عسب بدند سید ده ۲۵۸ م ۱۵۲ م ۱۵۱۸ ، عسب بدند سید و ۲۵۰ م ۱۵۰ م ۱۵۰

ولطبيب الترجم يوحنا - فتحبى ا - بن تحسب ي تحو ٢٩ ه ۵۲۰م ، مسلموف مأمياه ما حمه ، في فسف ، ال weeky so the same as your a mark of many يحييني، ٢٩٩مل ځ۵م ، بياحم يافيي د≺، يا دنيه يو فالريامته يدرياه عفرا يدمي دائما a supplied the same of any 1998 of the parties ANST APP of the second second - h with a man same and a set area when the state of the part of the بالأخياب سنتها والاغتمان الالإهام١٠٢٥ م sitt war i will a will the same there is Marke a stage parameter has been as a second me to the second of the second of the second and a see and a grown of a second of the & ۲۰ هل ۱۲۲۳ م د یک سه سد غر او منح ال را همیوا د اصبهد Varing 00 - 95 % 1 71 107121, 2 2 4 4 1 44 1 444. 1400 come of the 1441 14 14 1 ۹۱۴ د ، و ماسسمي دو د حسمي ۱۲۱۱ ۱۳۵۰ م ۱۱۰ ٩٣٠ م و سياسي وصبي ديم ديم د حيث ٢١ ١ ١ ه

ادر کانت و حمالها قدام الدین مسلم الصبایی العیان العیان العیان العیان العیان العیان العیان العیان العیان العیا الاسکان به المیان ادادان العیان العیا

⁽Tt) الدوردي (الأحكام السلطانية، صلعة الدعاء مسلة ١٩٧٢ م

ع الدين في ياحمت المستقة الدوالية الدين في في في المستواط الدوالية المائية المستواط الدوالية المائية المستواط الدوالية المائية المائية الدوالية الدوالية الدوالية الدوالية الدوالية الدوالية المائية المائية الدوالية الدو

وكسك صنعت هذه الأمة وحصا عد مع براث المرس والهبود

حيب بوال حج . . و السام لا حرام المرام المر

* * *

وبعسده

التعامية بالرام للنظام الأفكون للقطاء الأسلام علا الطلبيلية التعاهر والعادل حاملية الراسية الديان الحيدالله فاعد للمدامع بالدد الأسالية الحيدالداد له أثار ما لأسال

هاکی داخکیه در دلایه در دید دهرک باید، ده فررسفینی فراسیسخ مید عفد نیخ فای شاخیاه داده یا فدارد بلاماً اس :

- نواه لعين . . . وأمة الدين
- € فيد الاستساسطي الأناه
 - فرحمت المواحمت المن المشمل مواديا

- فتم تقف بالأمة عبد أمة الدين
- وله لب المليد الا الم المرسيد في المال المالي المالي المالي
- وليو للفيانية له والمناه فيهيب ليب في طلوه لوطوه الأنب له ما ورد في البات الأفي فيستاجيم التم التي طلوه

حفید و معدد سر با ساختیا داده است. با در این با در ساختیا داده این این این در داد محتیف و دُدی أحواثها در

• وهي دائمة الحركه والنمو و سنح ، رأسيًّا وأفقيًّا - ومهام

ثَخَقُّقها - عمقًا واتساعًا - لا تعرف النهايات ولا الحدود ولا السدود . .

• والعالاقة بين هذه الأمنة - بالمعنى الديني وفي النطاق الديني - كما كانت في بداية طورها الإسلامي - وبين هذه الأمنة عندما تحققت في الواقع ، بالمعنى التاريخي والاجتماعي والقومي - بعد الهجرة - ليست علاقة انفصال ، بل ولا تنابع في المراحل التي تتجاوز النيتها أولاها تجاوز المغايرة والاحتمالاف والانقطاع - ، وإنما هي عالاقة «الوحدة» التي لا تنكر «التسايز» في الإطار عادي المرن الذي يسمع للتعددية بالتعابش والتقاعل داخل الإطار . .

ذلك هي تعريف الأمة في حضارتنا العربية الإسلامية ، وهذا هو مفهومها . . وتلك هي دلالة المؤونة التي تميز بها هذا المفهوم . . وصحداق هذه الحقيقة تلك المسيرة العملية التي ساكتها أستنا وحضارتنا منذ أن بدأت طورها العربي الإسلامي بظهور الإسلام . لقد استوعبت المواريث الحضارية التي سيقت الاسلام ، ثم أحمتها وجددتها وفق معايير التوحيد الاسلامي . . وصنعت من التعددية كلا حضاريا جيديدا . . . وهي في كل ذلك قبد الطلقت من «العقيدة» - عقيدة الدين - إلى «الفكر» - فكر الحضارة - إلى «السلوك» ، الذي حوال «العقيدة» و«الفكر» - فكر الحضارة - إلى وتعيشها هذه الأمة في حقب الازدهار ، وتجاهد كي تحبيها كلما فرضت عليها التحديات قيود الضعف والتراجع والجمود! .

صدرمن سلسلة (في التنوير الأسلامي)

٢٢ – حرية التعبير في الغرب من ١ - الصحوة الإسلامية في عبون غربية . سلمان رشدي إلى روحية جارودي ٢ - الغرب والاسلام : ٣٢ - أسلامية الصراع حول القدس ٢ - ابو حيان التوحيدي . ٤ - دراسة قرآنية في فقة التجدد الحضاري ، وتلسطين ٢٤ - الحضارات العالمية تدافع؟ أم صراع. ه - ابن رشد بين الغرب والاسلام . ٢٥ - التنمية الأجتماعية بالغرب؟ أم ٢ - الانتماء الثقافي ٧ - تلصير العالم -بالأسلام؟؟ ٢٦ - الحملة القرنسية في الميزان . ٨ - التعددية الرؤية الإسلامية والتحديات ٩ - صراع القيم بين الغرب والإسلام. ٢٧ - الإسلام في عيون غربية ... ١١ - د . يوسف القرضاوي : المدرسة دراسات سويسرية ٢٨ - الأقليات الدينية والقومية تنوع الفكرية . والشروع الفكري ١١ - تأملات في التقسير الحضاري للقرآن ووحدة . . أم تفتيث وأختراق . ٣٦ - ميراث المرأة وقضية المساواة ... الكري ١٢ – عندما دخلت مصر في دين الله -٣٠ - نفقة المرأة وقصية المساواة . ١٣ - الحركات الإسلامية رؤية تقلية . ٣١ - الدين والتراث والحداثة والتنمية والحرية ١٤ - المتهاج العقلي . ٣٧ - مخاطر المولمة على الهوية الثقافية ٣٣ - الغناء والموسيقي حلال أم حرام ؟؟ ٣٤ - صورة العرب في أمريكا ، ٣٥ - هل المسلمون أمه والحده ؟؟ ٣٦ - السنة والبدعة . ٣٧ - الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان

٣٨ – قضية المرأة بين التحرير والتمركز

حول الأنثى

١٥ - النموذج الثقاني . ١٦ ~ منهجية التغيير بين النظرية والتطبيق. ١٧ - تجديد الدنيا بتجديد الدين ١٨ - الثوابت والمتغيرات في اليقظة الإسلامية الحديثة . ١٩ - نقض كتاب الاسلام وأصول الحكم . ٢٠ – الشقام والاصلاح بالتنوير الغربي ٢١ - فكر حركة الأستنارة ... وتناقصاته .

القهرس

4		مفهوم الأمة في لغتنا القومية
Y		مفهوم الأمة في أصول العوبية
Y		مفهوم الأمة في دولة الإسلام
YA	manufacture A	مفهوم الأمة في حضارة الإساد



إلى القارئ العريو ...

في هذه السلسلة احديدة

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل العقل بالدين ، ويقيم قطيمة مع التراث . .

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع للمسلم تنويرا إسلاميا متميزا .

ولتقديم هذا التنوير الإمسلامي للقراء ، تصدر هذه السلسلة ، التي يسهم فيها أعلام التجذيد الإسلامي المعاصر:

- د . محمد عمارة المنشار طارق البشرى
- د . حسن الشافعي د . محمد سليم العوا
- 🍬 ا ، قبه مي هويدي 🍬 د . جمال الديد عطية
- د . سياد دسوقي د . كـمال الدين إمام
- د ، عبدالوهاب المسيرى د ، شريف عبدالعظيم
- د . عادل حسين د . صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ... إنه مشروع طموح ، لإتارة العقل بأنوار الإسلام . الناشع

